

"تأثير برنامج بأسلوب الواقع الافتراضي علي مستوى الكفايات المهنية  
للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق"  
أ.م. د/ نادية حسن زغلول

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية- جامعة الزقازيق

### المقدمة ومشكلة البحث

يعتمد مستقبل الأمة على نوعية التربية المقدمة لأبنائها لا على تنمية المعلومات ومحتواها، إذا ما أريد لأبناء هذه الأمة أن يكونوا أعضاء فاعلين منتجين في صنع المستقبل، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات العالمية و الانفجار المعرفي و التكنولوجي و الديموغرافي ، فلا بد من الاهتمام بتنمية جوانب الشخصية للفرد بكافة أبعادها للوصول إلى أفراد يتمتعون بأفضل مستويات الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية.

ويتفق كلا من منيرة محمود (١٩٩٩م) والغريب زاهر(١٩٩٩م) أن التقدم العلمي لأي مجتمع المعيار الرئيسي لمدي رقي وتطور هذا المجتمع واقتراجه من مستويات المجتمعات فأنقة التقدم ولما كان الحراك العلمي والمجتمعي يعتمد أساساً علي مدي تطور المنظومة التعليمية وجوده مؤسساته بكافة مدخلاتها والتي هي منبع العلم والفكر والثقافة لأي مجتمع وهي الوسيلة الأساسية القادرة علي تحطيم وتجاوز نمط التخلف السائد في المجتمع وعلي أساس إمكانية النظام التربوي نحو إعادة تشكيل المجتمع علي هيئة نمط الحياة المعاصرة ونواتجه الملموسة نحو المحافظة علي المستوي الحضاري لهذا المجتمع ، مع الأخذ في الاعتبار الدور الذي يمكن أن يقوم به المعلم في تحقيق تلك المنجزات والمكتسبات والتي تنعكس علي المجتمع.(٢٠:١٥٧)(٥:٧٤)

يوضح "عبد الودود مكرم محمد" (٢٠٠٣م) أن التحدي المعاصر أمام المعلم في مجتمعاتنا هو البحث عن الكيفية التي يستطيع بها تقديم منتج تعليمي يواكب متغيرات العصر فهماً ونقداً وتحليلاً ومشاركة مما يعكس مخرجات تساهم في تحسين وضع الحاضر وإحداث التغيرات المستقبلية علي نحو مرغوب فيه ، وعليه يجب أن نعلم أن التحدي المائل أمام المعلم هو الحرص علي تأكيد وإثراء الوجه الآخر لفعاليات الأداء التعليمي وهو البعد الخاص بالذاتية الثقافية والهوية والتمايز الحضاري لمجتمعنا أي الجمع بين أصالة الماضي وعطاء الحاضر بما يمكننا من صياغة مستقبل أفضل مع الحفاظ علي الإطار المرجعية.(١١: ٢٣٩، ٢٤٠)

ويذكر "عبد السلام مصطفى عبد السلام" (٢٠٠٠م) أن مهنة التدريس لها متطلبات ومسئوليات عديدة ومتنوعة ينبغي توافرها في كل من يرغب للالتحاق بها ، وم طالبة الإعداد لمهنة التدريس تؤكد بأن التدريس لم يعد عملاً سهلاً وبسيطاً يقتصر

علي الشرح وتبسيط المادة العلمية إنما هو عمل يحتاج إلي التخطيط وجهد ونشاط عقلي.(١٠:١٤).

ويوضح"عصام الدين متولي" (٢٠٠٧ م) الأمر الذي جعل إعادة النظر في فلسفة أعداد المعلم بوجه عام لخصوصية العصور العلمية أمراً ضرورياً لتلبية متطلبات الحقبة القادمة ولمواجهه التحديات المعاصرة فأهميه نوعية التعليم تتوقف علي نوعية المعلم ويجب الحرص علي الإعداد الجيد لمعلمي المستقبل بدءاً من اختيار الشخص المناسب وإعداده من خلال نوعيه خاصة من.(١٣:٨)

ويمثل مصطلح الاستعداد مقياس لقدرات الأشخاص واستعداداتهم الفطرية لأداء مختلف الأعمال في الحياة ومن التعاريف الخاصة بهذا المصطلح تعريف بنجھام في قاموس ورن لعلم النفس مجموعة الصفات الدالة علي قدرة الفرد مع شئ من التمرين علي اكتساب المعلومات والمهارات أو هو مجموعة من الاستجابات والاستعدادات ناتج عن تفاعل الوراثة مع البيئة ويتضمن خصائص الشخصية والميول وأي قدرات أخرى ناتجة عن التعلم أما الوظيفة الهامة تؤديها اختبارات الاستعدادات فهي إظهار ما تعلمه الشخص حيث يمكنها التنبؤ عن النجاح مستقبلاً في مهنة معينة ولا ريب في أهمية الميول والتحصيل والسمات الأخرى للشخصية في التعلم ويتوقف اكتساب الفرد للكفاية علي ميوله نحو العمل ودوافعه واهدافه والاستعداد هو القدرة الكامنة علي التعلم.(٢٢:٢٥٣،٢٥١)

ويشير مايكل راش (٢٠٠٥) أن الواقع الافتراضي هو التجسيد لواقع لكنه ليس حقيقياً كما أنه عملية محاكاة لمشاهد من واقع حقيقي أو وهمي يتيح للمتعلمين الذين يقومون باستخدامه والتدريب عن طريقه تنفيذ المهمات وأداء الأعمال المطلوبة ضمن مشاهد المحاكاة وموثراتها في الزمن الحقيقي.(١٦:٥٤)

كما يذكر عصام فريحات (٢٠٠٥) أن مصطلح الحقيقة الافتراضية يستخدم لوصف أنظمة كمبيوترية يستطيع المستخدم من خلالها أن يستكشف عوالم مبتدعة بواسطة الأجهزة والبرامج التي تحمل قدراً من المشابهة بالحقيقة ، من خلال برامج **Software-Animation**، الرسوم الثلاثية **Three-Dimensional** والرسوم المعتمدة علي الشاشة **Screen –Based Graphic** حيث أصبح من الممكن الحصول علي لقطات تكاد لا تختلف عن لقطات الفيديو للعالم الحقيقي (١٤:٤٧)

ويشير كلا من محمد السيد (٢٠٠٢) و وليمان Williamson (١٩٩٣ م) إلي أن أهمية استخدام الواقع الافتراضي والتطبيقات التربوية له تتمثل في بناء بيئات افتراضية مشابهة لواقع تعليم الطلاب وتدريبهم علي تنفيذ المهام التي يمكن أن تسهم في إكسابهم مهارات عالية في تنفيذ بعض المهام المطلوب أدائها مما يقلل من احتمالية الخطأ عند الممارسة الواقعية ، كما يساعد الواقع الافتراضي المتعلمين علي إتقان

المهارات التدريسية من خلال المواقف التعليمية الافتراضية ، وينمي المشاركة الفعالة لديهم وتفاعلهم مع الآخرين ومع الدرس تنفيذاً لعملية التدريس بفعالية وإتقان (١٧ :٣١٦) (٢٨ :١٣ ، ١٤).

ويتفق كلامن على شقور (٢٠٠٥)، فروجت Fogarty (٢٠٠٣م) إلى أن الدراسات أثبتت أن تكنولوجيا الواقع الافتراضي تمكن المتعلمين من التعايش في البيئة الافتراضية والاستفادة منها في التعليم معتمدة في ذلك على مبدأ الاستمتاع والملاحظة قبل الممارسة كما أنها تعمل على تهيئة جو تعليمي تفاعلي يجذب انتباه المتعلم بل ويغمره في هذا الجو ليتعامل مع المادة التعليمية الموجود فيها بطريقة طبيعية أكثر فعالية مما يسهل ذلك تزويد المتعلم بإرشادات صوتية أو على شكل رسوم متحركة تسهل عليه الاندماج في هذه البيئة ، وإذا أحسن الإعداد لهذه البيئة الافتراضية بطريقة مناسبة وبنائها بالشكل المطلوب فإن المتعلم سوف يحصل على فرصة تعليمية من شأنها تعزيز وصقل وتعلم وتنمية قدراته ومهاراته المطلوبة و تقوم البيئة الافتراضية أساساً على التخطيط والبناء والبرمجة والتجربة وهي مراحل تطوير البرامج التعليمية حيث تقدم صورة حية للأشكال والمناظر ممزوجة بالصوت والحركة فتكون نظاماً للبيئة التعليمية المطلوبة لممارسة المهام التدريسية والتعليمية من خلال المشاركة في تفاعلات حسية متنوعة مرئية ومسموعة إضافة إلى التفاعلات الحركية لأن إمكانية عرض الأشياء بأبعادها الثلاثة تساعد المتعلم على التعرف من قرب على العلاقات بين الأشياء وأجزائها مع بعضها البعض إضافة إلى عملية التفاعل الصفي (١٥ :١٠٢) (٢٣ :٤٥).

وقد احتلت قضية إعداد المعلمين في الوقت الحاضر أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها حيث يتوقف على هذه القضية نوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل العملية التعليمية والتربوية ، لذا فإن أي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم العلمي المطلوب إذا لم تبدأ بإعداد جيد للمعلم .

وفي هذا الصدد يذكر " حكمه البزاز " (١٩٩٨م)، أبو النجا عز الدين (١٩٩٨م) أن نجاح معلم التربية الرياضية في مهنة التدريس يتوقف على مدى إعداده قبل التخرج من خلال المقررات المختلفة التي يدرسها ، ويعتبر التدريس عملية متشعبة تتطلب مهارات متعددة لإتمام مهامها والتدريب الميداني هو المجال التطبيقي الفعلي الذي يعمل على صقل وتنمية قدرات ال طالبه المعلم اللازمة لقيامه بمهنة تدريس التربية الرياضية واكتساب وتنمية المهارات التدريسية المختلفة والخصائص الانفعالية لل طالبة المعلم (٨ :١٨١) (١ :٤٥).

كان نجاح المعلم في مهنة التدريس يتوقف على معرفته وإدراكه لمجموعة من المهارات ذات الطبيعة الأساسية والهامة في ممارسة مهنة التدريس وتعرف هذه

المهارات بالمهارات التدريسية والتي تعتبر الشكل الاساسى لعملية التدريس وهي تعبر عن أنواع السلوك البسيط الذي يقوم به المعلم ويتميز بالسهولة والدقة ويهدف إلي إحداث التعلم بشكل مباشر أو غير مباشر كما تؤدي إلي تحسين أداء المعلم عن طريق المرور بخبرات مناسبة ، لذا كان لزاما علينا كتربيين ومتخصصين في عملية التدريس أن نوفر له سبل ممارسة هذه المهارات والسلوكيات التي تساعد على تحقيق أهداف خطة التدريس بكفاءة وفعالية تحقيقاً للأهداف التعليمية. (٥٧:١٨) (٥:٢٤)

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية الاهتمام بموضوع المهارات التدريسية اللازمة للمعلم وإلى ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتجهيزهم في كليات التربية بالجامعات وكليات إعداد المعلمين ، والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على الكفايات والمهارات التدريسية بحيث تكون فعالة يستفيد منها الطلاب المعلمون بشكل عملي ومراعاة أن توضع هذه الكفايات والمهارات التدريسية في الاعتبار عند تقويم طلاب التدريب الميداني أثناء التدريس مع إعادة النظر في برامج إعداد الطلاب ليتناسب ذلك مع المتغيرات العالمية والمعطيات المحلية وضرورة الاهتمام بالبرامج التكنولوجية الحديثة في أعداد المعلمين لإكسابهم وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالكفايات والمهارات التدريسية. (٨٤:٢) (٦٦:٦)

وقد جاءت مشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة في العمل في مجال التدريب الميداني و تقديرهم لأهمية أن يتعايش ال طالب الة المعلم في جو خيالي يشبه الواقع الحقيقي للبيئة التعليمية يوضح له الكفايات المهنية الواجب إتباعها وكيفية تطبيقها ليصبح معلماً جيداً ، حيث من الصعب نقل المدرسة الواقعية بمثيراتها داخل الكلية فسوف يقوم الباحثة بالاستعاضة عنها بالمدرسة الافتراضية حتى يتسنى لل طالبة المعلم التعايش لحظة بلحظة بدءاً من عملية التخطيط وتحضير الدرس بالمنزل مروراً بالتنفيذ وإجراءاته حتى ينتهي بالتقويم مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على فاعلية اسلوب الواقع الافتراضي علي مستوى المتطلبات المهنية لل طالبة الة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية اسلوب الواقع الافتراضي علي مستوى المتطلبات المهنية لل طالبة الة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الكفايات المهنية لدى ال طالبة المعلم مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الكفايات المهنية لدى ال طالبة المعلم مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الكفايات المهنية لل طالبة المعلم ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

## بعض المصطلحات الواردة في البحث

تكنولوجيا الواقع الافتراضي :

بيئة تعلم تخيلية تعتمد علي عملية محاكاة لمشاهد حقيقية تعمل علي إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في واقعها الحقيقي من حيث حركتها والإحساس بها وهي تساعد المتعلم علي أداء الأعمال والمهام المطلوبة منه من خلال المشاهد التعليمية وموثراتها في الزمن الحقيقي للمشهد التعليمي.(٤:١٢)

الكفاية المهنية:

هو حاصل مجموع درجات ال طالبة في المقررات الدراسية العملية والنظرية بالصف الأول والثاني بقسم المناهج وطرق التدريس مضاف إليه درجات قائمة السمات الشخصية والمهارات التدريسية لل طالبة المعلم .(١٣:١)

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بإتباع القياس القبلي والبعدى .

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي في طالبة ات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٨) وعددهم (١٠٠) طالبة ة.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٧٠) طالبة ة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من أفراد مجتمع البحث تم استخراج (٤٠) طالبة لإجراء الدراسة الأساسية للبحث تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة بالإضافة إلى (٣٠) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

جدول ( ١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء  
لمعدلات النمو، و الذكاء والكفاية المهنية لعينة البحث

ن=٧٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
-	السن	سنة	١٨.٥٢	٠.٦٥	١٨.٥٠	٠.٦٢
-	الطول	سم	١٧٧.٥١	١.٣٢	١٧٧.٠٠	٠.٥٢
-	الوزن	كجم	٦٦.٢١	٠.٢٥	٦٦.٠٠	٠.١١

٠.٦٥	٥٥.٨٠	١.١١	٥٥.٨٤	درجة	الذكاء	-
٠.٢١	٢.٨٥	٠.١١	٢.٨٨	درجة	المظهر	
٠.٩٨	١١.٥٠	١.٣٢	١١.٨٠	درجة	الطلاقة اللفظية	
٠.٣٢	١٨.٢٠	١.٢٥	١٨.٢٢	درجة	أداء موقف تعليمي	
٠.١٨	٢٢.٥٠	١.٤٨	٣٢.٩٠	درجة	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول السابق (١) أنه تراوحت معاملات الالتواء ما بين (٠.١١) إلى (٠.٦٥) أي أنها انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحني الاعتمالي حيث كلما اقترب من الصفر كان التوزيع اعتدالياً .

### جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو ، اختبار الذكاء والكفاية المهنية ،

$$N = 40$$

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة (التقليدية)		المجموعة التجريبية (البرمجية)		وحدة القياس	المتغيرات	م
		ع	م	ع	م			
غير دال	٠.٣٢	٠.٦٥	١٨.٢٥	٠.٢١	١٨.٢٢	سنة	السن	١.
غير دال	٠.٢٥	٠.٨٥	١٧٦.٥٥	٠.١٥	١٧٦.٥١	سم	الطول	٢.
غير دال	٠.١١	٠.٦٤	٦٦.٨٠	٠.٦٢	٦٦.١٥	كجم	الوزن	٣.
غير دال	٠.٣٦	٠.٢٥	٥٤.٦٢	٠.٥٢	٥٤.٦٥	درجة	الذكاء	٤.
غير دال	٠.٥٤	٠.٥٥	٢.٤٥	٠.٥٨	٢.٤٧	درجة	المظهر	٥.
غير دال	٠.٦٢	٠.٧٤	١١.٦٥	٠.٦٣	١١.٦٨	درجة	الطلاقة اللفظية	٦.
غير دال	٠.٣٢	٠.١٤	١٨.٤٤	٠.٢٥	١٨.٥٤	درجة	أداء موقف تعليمي	٧.
غير دال	٠.٨٥	٠.٦٣	٣٢.٩١	٠.٥٤	٣٢.٩٤	درجة	الدرجة الكلية	٨.

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٢.٣٠٦

يتضح من الجدول السابق (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية التي تستخدم البرمجية المعدة بتكنولوجيا الواقع الافتراضي والضابطة التي تستخدم الطريقة المتبعة في التدريس في متغيرات البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات :

- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسهم والوزن بالكجم .

- أجهزة حاسب إلى .

- قرص صلب (CD) اسطوانة .

ثانيا : الاختبارات :

- اختبار الذكاء صممه " الفريد مونزرت " وقد قامت "سامية لطفي الأنصاري  
" (٢٠٠٦م) مرفق (٣)  
- استمارة تقييم الكفايات المهنية للطلبة المعلم من إعداد الباحثة مرفق (٥)

ثالثا : البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي : من إعداد الباحثة  
مرفق (٥)

أهداف البرنامج - أغراض البرنامج - أسس وضع البرنامج - تصميم البرنامج  
- محتوى البرنامج - الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج- أساليب التدريس المستخدمة  
في تنفيذ البرنامج - الإطار العام لتنفيذ البرنامج - التوزيع الزمني للبرنامج - أسلوب  
التقييم المقترح للبرنامج.

- اختبار الذكاء :

هذا الاختبار صممه " الفريد مونزرت " وقد قامت "سامية لطفي الأنصاري  
" (٢٠٠٦م) مرفق (٣) بتعديل هذا الاختبار بما يتناسب مع البيئة العربية ويشمل  
(٦٠) سؤال والزمن المحدد لهذا الاختبار (٣٠) دقيقة و يناسب المرحلة السنية من  
١٢ سنة فما فوق .  
استمارة الاستبيان :

تم إعداد استمارة استبيان من تصميم الباحثة تشمل تحديد المحاور الأساسية من  
خلال استعراض الباحثة للدراسات العربية والأجنبية ويتم حصر المحاور الخاصة  
ببناء القائمة إلى المحاور التالية:-

٢- اختبار شفوي للطلبة المتقدمين لشعبة التدريس للتعرف على قدرات الطلاقة  
اللفظية والصوتية وكذلك أداء موقف تعليمي للطلبة المتقدمين لشعبة  
التدريس(الجزء التمهيدي - الجزء الرئيسي - الجزء الختامي).

خطوات بناء استبيان الكفايات المهنية لشعبة التعليم:

لما كانت خطة البحث تتضمن إعداد استبيان لاستطلاع رأي كل من أعضاء هيئة  
التدريس القائمين على قسم المنهاج وطرق التدريس ، كذلك التعرف على رأي  
الموجهين في الاستمارة الخاصة ببناء استمارة الكفاية المهنية من أعضاء هيئة  
التدريس ومن الموجهين ، وقام الباحثة باتباع الخطوات التالية لإعداد الاستبيان:

- تحديد الهدف من الاستبيان:

يهدف الاستبيان إلى بناء قائمة مقترحة للكفايات المهنية للطلبة المعلم بكلية  
التربية الرياضية للبين جامعة بنها.

- تصميم الاستمارات الخاصة بإبعاد الكفاية المهنية:-  
 قام الباحثة بإتباع الخطوات التالية لتحديد الأداة التي تم تطبيقها على طلاب كلية الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها وتمت مراجعة الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع الكفايات والاستعدادات المهنية الخاصة بمعلمي التربية الرياضية وذلك من خلال إطلاع الباحثة على المراجع العلمية (٢٥)،(٧)،(٩)،(٢٣)،(٢٤) والتي أشارت إلى أهمية إن تشتمل القائمة المهنية على إبعاد مهنية ونفسية تتوافر لدى المعلم تساعد في إتقان الكفايات المهنية.

قام الباحثة بإعداد الصيغة الأولية لقائمة الكفايات المهنية المقترحة للطلاب وتحديد مجالاتها وفقراتها المرتبطة بكل واحد منها ، حيث تم عرضها على هيئة من المحكمين وأصحاب الخبرة، وذلك لهدف التأكد من مدى مناسبة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة إضافة إلى التأكد من وضوح وصياغة هذه الفقرات بما يتناسب مع الأهداف وإبداء الرأي حول الاقتراحات التي يراها المحكمون مناسبة .  
 أدوات جمع البيانات

- ١ - استمارة تسجيل بيانات الطالبات. مرفق (٦)
- ٢ - استمارة قياس الكفاية المهنية للطالبات وتتكون من ثلاث محاور أساسية وهما المظهر الشكلي لل طالبة المعلم، (الطلاقة اللفظية) ويتكون من (٤) محددات ، والمحور الثاني أداء الموقف التعليمي ويتكون من (٧) محددات وتوزيع درجات البعد المهني كالتالي:-

الأبعاد	محاور الكفاية المهنية	الدرجة الكلية
المظهر	الشكل العام	٥
الطلاقة اللفظية	ارتفاع الصوت	٥
	إيقاع الصوت (سريع بطيء-وسط)	٥
	وضوح الصوت والألفاظ	٥
	سلامة الألفاظ	٥
	المجموع	٢٠
أداء موقف تعليمي	القدرة علي النداء	٥
	القدرة علي شرح المهارة	٥
	التدرج في تعليم المهارة	٥
	القدرة علي أداء التشكيلات النظامية	٥
	القدرة علي أداء نموذج	٥
	تحركات المعلم أثناء تنفيذ الدرس	٥
	القدرة علي تصحيح الأخطاء	٥
	المجموع	٣٥
إجمالي الدرجات	المجموع الكلي	(٦٠) درجة

تطبيق استمارة تقييم المهارات التدريسية للطالبة المعلم :

قام الباحثة بتطبيق الاستمارة في صورتها النهائية علي عينة البحث البالغ عددهم (٤٠) طالبة ا من طلاب التدريب الميداني بالفرقة الثالثة يمثلون مجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال العام الجامعي(٢٠١٧/٢٠١٨) وذلك لجمع بيانات البحث من خلال القياس القبلي، والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج بحيث كان يطلب من المحكم تقييم أداء ال طالبة المعلم من خلال توافر المهارة الفرعية في المستوى المحدد من خلال الميزان التقديري للاستمارة والذي يتراوح بين ( متوفرة بدرجة كبيرة – متوفرة بدرجة متوسطة – متوفرة بدرجة ضعيفة ) .

البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي من إعداد الباحثة : مرفق (٥)

اتبع الباحثة عدة خطوات رئيسية عند تصميم البرنامج التعليمي المقترح وهي: -

١ - هدف البرنامج :

يهدف البرنامج للتعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي علي مستوى الكفايات المهنية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق"

٢ - أغراض البرنامج :

- أن يكتسب الطالبة المعلم المهارات التدريسية.
- أن يتذكر الطالبة المعلم الأعمال والمهام المطلوب أدائها كما شاهدها .
- أن يفهم الطالبة المعلم الممارسة الصحيحة للمهارات التدريسية قيد البحث .
- أن يتعرف ال طالبة المعلم على أهمية المهارات التدريسية في إدارة حصة التربية الرياضية .
- أن ينمي لدى الطالبة المعلم القدرة على التخيل والإدراك والابتكار .
- أن يكتسب ويتعرف ال طالبة المعلم على بعض الأساليب التكنولوجية في التعلم في التربية الرياضية.
- أن يستطيع الطالبة المعلم التفاعل مع الحاسب الآلي والتعلم عن طريقة .
- أن يكتسب الطالبة المعلم القدرة على التعلم الذاتي من خلال الاعتماد على نفسه .
- أن يكتسب الطالبة المعلم بعض أنماط السلوك التي يجب عليه أن يقوم بها أثناء عملية التدريس.
- أن يتحسن أداء ال طالبة المعلم بممارسة هذه المهارات نتيجة مروره بخبرات مناسبة.
- أن يتدرب ال طالبة المعلم علي المهارات التدريسية في جو تخيلي يشبه الواقع الحقيقي.
- أن يتطور مستوى أداء ال طالبة المعلم في التدريب الميداني.

٣ - أسس وضع البرنامج :

- أن يحقق البرنامج الهدف منه .
- أن يتناسب المحتوى مع هدف البرنامج .

- أن يراعي مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب عند تعليم المهارة الحركية بالنسبة لمهارة تنفيذ الدرس.
- أن يراعي التسلسل الحركي للمهارة عند عرضها في جزء تنفيذ الدرس.
- أن يكون الحجم المناسب للرسوم والحركة المناسبة من حيث السرعة وتوقيت الأداء .
- أن تصاغ الفقرات اللفظية لطريقة الأداء بطريقة سهلة وواضحة.
- أن تكون الصور المتحركة ملونة وجذابة وطريقة الأداء سليمة للصور المتحركة .
- أن يقوم المتعلم بتشغيل جهاز الحاسب الآلي بنفسه والاختيار من قائمة المحتويات بنفسه.
- أن تعمل أنشطة البرنامج على استثارة دافعية المتعلم لإنتاج الأفكار الإبداعية .
- أن تعمل الأنشطة على استثارة خيال المتعلم لخلق أفكار جديدة .
- أن يسهم البرنامج في توفير عاملي المتعة والتشويق للمتعلم .

#### ٤ - محتوى البرنامج :

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي بواسطة الحاسب الآلي للكفايات المهنية قيد البحث من خلال تصميم بيئة تعليمية افتراضية تشبه الواقع الحالي من خلال البرامج **Software-Animation** والرسوم الثلاثية **Three-Dimensional** ، والرسوم المعتمدة علي الشاشة – **Screen Based Graphic** حيث اعتمد الباحثان علي إنتاج مشاهد تعليمية مكونة من لقطات تكاد لا تختلف عن لقطات الفيديو للعالم الحقيقي، وقد قام الباحثة في هذا البحث بالاستعانة ببرامج الرسوم ثلاثية الأبعاد ودمج بين الرسوم الثنائية البعد والثلاثية الأبعاد، متضمنة الخطوات الأولى لممارسة المهارات التدريسية بدءاً من تحضير الدرس وانتهاءً باللعب والمبنى المدرسي حيث يقوم ال طالبه المعلم بممارسة أداء العملية التدريسية وقام الباحثة بعرض محتوى البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الرياضية ، وهم نفس الخبراء المحكمين الذين تم عرض استمارة تقييم الكفاية المهنية عليهم للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق عن طريق استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (١)

#### ٥ - الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

- أجهزة حاسب آلي ( عدد ١٠ أجهزة ) .
- أماكن مشاهدة الفيلم التعليمي ( معمل الحاسب الآلي بالكلية) .
- أجهزة وأدوات لأداء المهارات الحركية الخاصة بدرس التربية الرياضية أثناء مهارة التنفيذ .

#### ٦ - أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج التعليمي :

استخدم الباحثة أسلوب التعلم الذاتي من خلال الحاسب الآلي ممثل في البرنامج التعليمي المعد بتكنولوجيا الواقع الافتراضي مع المجموعة التجريبية الأولى بحيث يعمل كل متعلم مستخدماً الحاسب الآلي مباشرة بمشاهدة كل جزء كما هو محدد بالبرنامج ، كما استخدم الباحثان طريقة التدريس المتبعة (الشرح والنموذج) في تدريس الحصة العملية للتدريب الميداني للمجموعة الضابطة .

#### ٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج المقترح :

قام الباحثة بوضع الدروس التعليمية المقترحة للمهارات التدريسية قيد البحث بواقع (٢) محاضرتين أسبوعياً لكل مجموعة ، وزمن المحاضرة ( ١٢٠ ) مائة وعشرون دقيقة طبقاً لزمن المحاضرة المتبع بخطة الدراسة بالكلية ، بواقع (٨) ثمانين محاضرات في الشهر طبقاً لزمن فترة التدريب الميداني بالكلية والمقدر لها (٤) أربع ساعات أسبوعياً بما يعادل زمن محاضرتين ، وقد استغرق البرنامج التعليمي المقترح (٨) ثمانين أسبوعاً ليصبح عدد المحاضرات طوال فترة البرنامج (١٦) ستة عشر محاضرة .

قام الباحثة بتقسيم الأنشطة التعليمية التي تتضمنها البرنامج التعليمي إلي نوعان من الأنشطة التعليمية، نوع يؤديه المعلم والآخر يؤديه المتعلم وهما :

#### أ- أنشطة تعليمية يؤديها المعلم :

- ١- قبل البدء في مشاهدة البرمجية : قام الباحثة بتوضيح مكونات جهاز الكمبيوتر، وكيفية استخدامه واستخدام ملحقاته، وكيفية استخدام البرمجية.
- ٢- أثناء مشاهدة البرمجية : يتمثل في ملاحظة المتعلمين أثناء التعلم والقيام بتوجيههم نحو القيام بالأنشطة التعليمية ، ومتابعة تقدمهم وتصحيح أخطائهم التنفيذية ، والإجابة عن التساؤلات التي قد تظهر أثناء استخدامهم للبرمجية .
- ٣- بعد الانتهاء من مشاهدة البرمجية : تكليف المتعلمين بتنفيذ الأداء المطلوب داخل الملعب والذي تم مشاهدته داخل البرمجية بنفس التسلسل الذي تم عرضه.

#### ب- أنشطة تعليمية يؤديها المتعلم :

تتمثل أنشطة المتعلم في الآتي :

- ١- استخدامه للبرمجية وإجابته عن أسئلة التقويم التي تتضمنها .
- ٢- ممارسته للمهارات الموجودة داخل البرمجية عملياً داخل ميدان العمل التطبيقي .
- ٣- الانتقال من موقف تعليمي لآخر طبقاً لقدراته وإمكانياته الخاصة .

٩- قام الباحثة بالبدء في عملية البرمجة برسم خريطة التدفق / السريان Flow Chart التي تأخذ منها البرمجية تتابع تنفيذ الأوامر الخاصة به، والتي توضح التسلسل المنطقي للموضوع

واستخدم الباحثة في إنتاج البرمجية برنامج Microsoft power point 2003 الذي ساعد الباحثان علي أن يبرمج المادة التعليمية و الوصول بها إلى الإخراج الرانع الذي يجذب انتباه المتعلم بالإضافة إلى سهولة التحكم في سير البرنامج حسب طلب المتعلم .ويستطيع المتعلم أن يتجول داخل البرنامج كيفما شاء بحرية لذلك فإستراتيجية التحكم هنا تحكم المتعلم .

قام الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمي ولقطات الفيديو الثلاثية والثنائية الأبعاد والخاصة بالمهارات التدريسية المعدة مسبقا على مجموعة من الخبراء السابق ذكرهم في ملحق ( ٤ ) في مجال طرق تدريس التربية الرياضية.

تم برمجة المهارات التدريسية بطريقة تكنولوجيا الواقع الافتراضي بالحاسب الآلي بحيث تسمح لل طالبة المعلم بمشاهدة الأداء الخاص بكل مهارة من المهارات التدريسية ، وقد أعدت هذه البرمجية بحيث يجعل المتعلم متفاعلا معها وتعطي تخيلا افتراضيا لشكل الأداء داخل المدرسة الافتراضية النموذجية ، ثم طباعتها في صورة ورقية مرفق (٦) كما قام الباحثة بوضع البرمجية التعليمية علي قرص مدمج CD ملحق (١١).

- قاما الباحثة بوضع قائمة للمهارات التدريسية قيد البحث موضحة من خلال الدروس التعليمية وقد قام الباحثة بإعداد نموذج لبعض دروس التدريب الميداني مرفق(٧)

الدراسة الاستطلاعية :

قاما الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حول البرنامج المقترح وذلك لمحاولة التعرف على مدى مناسبة البرنامج من حيث المحتوى العلمي وطريقة عرض المحتوى للمرحلة السنية قيد البحث وكذلك للتعرف على مدى صلاحية البرنامج للاستخدام وتحقيق الهدف منه وكذلك للتأكد من مدى إمكانية استخدام العينة قيد البحث للحاسب الآلي وكذا إمكانية التعامل مع البرنامج المعد وإمكانية الاستفادة المباشرة دون أى مشكلات ، وكذلك التعرف على إمكانية التطبيق والتعامل مع ذلك على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس العينة التي قام الباحثة بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات عليها، وقد بلغ قوامها (٣٠) خمسة طالبة وذلك من خلال تطبيق (٢) درسين من البرنامج التعليمي المقترح، وقد اتضح لدى الباحثة وجود عوائق بالنسبة لنظام التشغيل الموجود بالحاسب الآلي بالكلية حيث لم يتناسب مع نظام تشغيل البرنامج وقد تم التغلب علي ذلك بواسطة الباحثة عن طريق تحميل نظام التشغيل Windows XPsp2 وبرنامج Microsoft Office 2003 .

تطبيق البحث :

القياس القبلي :

- قام الباحثة بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث في تقييم أداء ال طالبة المعلم في للكفاية المهنية قيد البحث وذلك في الفترة من

إجراءات تنفيذ البرنامج (التجربة الأساسية) :

قام الباحثة بتنفيذ البرنامج التعليمي لمهارات التدريس قيد البحث لطلاب الفرقة الثالثة من خلال استخدام البرنامج المقترح باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي ولمدة (٨) ثماني أسابيع بواقع (٢) محاضرتين أسبوعياً، وزمن المحاضرة (١٢٠) ساعة وعشرون دقيقة ليصبح عدد المحاضرات (١٦) ستة عشر محاضرة في البرنامج كله .

وقد التزم الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج المقترح بما يلي :

١- راعي الباحثة إعداد جلسة تمهيدية لتعريف طلاب المجموعة التجريبية التي تستخدم البرنامج المقترح بطريقة العمل علي الحاسب الآلي وكيفية الدخول للبرنامج المعد بتكنولوجيا الواقع الافتراضي وكيفية التنفيذ بالملعب ، وأيضاً المجموعة الضابطة وتعريفهم بطريقة العمل والتنفيذ داخل الملعب لدروس التدريب الميداني .

٢- قرب المكان المخصص بعرض البرنامج التعليمي من الملعب ليخرج المتعلم بعد المشاهدة للتطبيق العملي في أقل زمن ممكن .

٣- زمن المحاضرة (١٢٠) ساعة وعشرون دقيقة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو متبع بجميع المحاضرات العملية في باقي المواد الدراسية بالكلية وبناءً علي آراء السادة الخبراء .

٤- قام الباحثة بتفريغ البرنامج المقترح باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي إلي دروس تربية رياضية وفقاً للخطة المتبعة بتدريس درس التربية الرياضية بمدارس التربية والتعليم وذلك ليقوم الطلاب المعلمين بتنفيذها خلال الزمن المحدد للمحاضرة .

٥- قام الباحثة بتدريس دروس التدريب الميداني الخاصة بالبرنامج التعليمي لمهارات التدريس قيد البحث للمجموعة التجريبية بأسلوب التعلم الذاتي الموجه باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي من خلال الحاسب الآلي ، وذلك أيام السبت والثلاثاء من كل أسبوع ، أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها باستخدام أسلوب التعلم الذاتي الموجه بواسطة المعلم أيام الاثنين والأربعاء من كل أسبوع .

٦- قام الباحثة بتبادل التدريس للمجموعتين أسبوعياً وذلك لضبط هذا المتغير .

٧- تواجد الباحثة مع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة أثناء تنفيذ دروس التدريب الميداني وذلك لملاحظة الأداء والتوجيه .

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح قاما الباحثة بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في تقييم أداء ال طالبة المعلم في المهارات التدريسية قيد البحث ، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي تماماً .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

- استخدم الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :
- المتوسط الحسابي .
  - الانحراف المعياري .
  - اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات .
  - معامل الارتباط .
  - معامل الإلتواء .
  - اختبار مربع كا .
  - النسبة المئوية .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الكفايات المهنية للطالبة المعلم مجموعة البحث التجريبية

ن=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م				
١	المظهر	درجة	٠.٥٨	٢.٤٧	٠.٧٧	٤.١٠	١.٦٣	٦٥.٩٩%	٣.٩٧	دال
٢	الطلاقة اللفظية	درجة	٠.٦٣	١١.٦٨	٠.٦٣	١٧.٥٢	٥.٨٤	٥٠.٠٠%	٣.٩٨	دال
٣	أداء موقف تعليمي	درجة	٠.٢٥	١٨.٥٤	١.٢١	٢٧.١١	٨.٥٧	٤٦.٢٢%	٣.٥٤	دال
٤	الدرجة الكلية	درجة	٠.٥٤	٣٢.٩٤	٣.١٥	٤٨.٧٣	١٥.٧٩	٤٧.٩٣%	٣.٨٧	دال

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٢٠٥

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الكفاية المهنية للطالبة المعلم مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلال (٠.٠٥)

جدول (٩)  
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الكفايات المهنية للطالبة  
المعلم مجموعة البحث الضابطة

ن=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
			ع	م	ع	م				
١	المظهر	درجة	٠.٥٥	٢.٨٨	٠.٦٢	٢.٨٤	٠.٤٣	%١٧.٥٥	٢.٨٤	دال
٢	الطلاقة اللفظية	درجة	٠.٧٤	١٤.٦٥	٠.٢١	٢.٦٣	٣.٠٠	%٢٥.٧٥	٢.٦٣	دال
٣	أداء موقف تعليمي	درجة	٠.١٤	٢١.٦٦	٠.٨٧	٢.٦٥	٣.٢٢	%١٧.٤٦	٢.٦٥	دال
٤	الدرجة الكلية	درجة	٠.٦٣	٣٢.٩١	٠.٩٧	٢.٤٨	٦.٢٨	%١٩.٠٨	٢.٤٨	دال

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٢٠٥  
يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي في مستوى الكفاية المهنية للطالبة المعلم مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جدول (١٠)  
دلالة الفروق بين القياسين البعدين في مستوى الكفايات المهنية للطالبة  
المعلم لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ن=٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (البرمجية)		المجموعة الضابطة (التقليدية)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	المظهر	درجة	٠.٧٧	٤.١٠	٠.٦٢	٢.٨٨	٢.٨٨	دال
٢	الطلاقة اللفظية	درجة	٠.٦٣	١٧.٥٢	٠.٢١	١٤.٦٥	٢.٦١	دال
٣	أداء موقف تعليمي	درجة	١.٢١	٢٧.١١	٠.٨٧	٢١.٦٦	٢.٤٨	دال
٤	الدرجة الكلية	درجة	٣.١٥	٤٨.٧٣	٠.٩٧	٣٩.١٩	٢.٩١	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٣٠٦  
يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الكفايات المهنية للطالبة ويرجع الباحث ذلك الفروق إلى البرمجية المعدة باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي للمجموعة التجريبية.  
مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى الكفاية المهنية للطالبة المعلم مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلال (٠.٠٥)

ويرجع الباحثة ذلك التحسن إلى البرنامج المقترح للبرمجية المعدة بتقنية الواقع الافتراضي ويدل هذا على أن البرنامج المقترح باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي له تأثير إيجابي دال في تنمية الكفايات المهنية قيد البحث، ويعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يتميز به البرنامج المقترح من جذب انتباه المتعلمين من خلال تكنولوجيا الواقع الافتراضي، والصورة الملونة - وكذلك الرسوم التي تحاكي التعلم وتتشابه إلى حد كبير مع الأداء الواقعي كذلك الإعداد الجيد للبيئة الافتراضية وحسن إخراجها بطريقة تتشابه مع الواقع الحقيقي والتي قدمت صورة حية للأشكال والمناظر ممزوجة بالصوت والحركة فكانت نظاما للبيئة التعليمية المطلوبة لممارسة المهام التدريسية والتعليمية من خلال المشاركة الفعالة في تفهم هذه المهارات التدريسية، والتي كانت لها أثرا كبيرا في جذب انتباه المتعلمين إلى متابعة المشاهدة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه على شقور (٢٠٠٥) (١٥) إلى أن تكنولوجيا الواقع الافتراضي تمكن المتعلمين من التعايش في البيئة الافتراضية والاستفادة منها في التعليم معتمدة في ذلك على مبدأ الاستمتاع والملاحظة قبل الممارسة كما أنها تعمل على تهيئة جو تعليمي تفاعلي يجذب انتباه المتعلمين بل ويغمرهم في هذا الجو ليتعامل مع المادة التعليمية الموجود فيها بطريقة طبيعية أكثر فعالية، وان هذه البيئة الافتراضية إذا ما أحسن الإعداد لها بطريقة مناسبة وبنائها بالشكل المطلوب فإن المتعلم سوف يحصل على فرصة تعليمية من شأنها تعزيز وصقل وتعلم وتنمية قدراته ومهاراته المطلوبة ومسموعة إضافة إلى التفاعلات الحركية لان إمكانية عرض الأشياء بأبعادها الثلاثة تساعد المتعلم على التعرف من قرب على العلاقات بين الأشياء وأجزائها مع بعضها البعض إضافة إلى عملية التفاعل الصفي.

كما يعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الطريقة التي أعد بها الباحثة البرمجية التعليمية للبيئة الافتراضية وهي طريقة المحاكاة من خلال طريقة عرض المادة التعليمية في البرنامج والتي تعتمد أساسا على اندماج المتعلمين في البيئة التعليمية الجديدة التي تمنح المتعلم شعورا بالاستغراق والمعيشة والتفاعل داخل الموقف التعليمي للممارسة الفعالة لمهارات التدريس، كذلك التفاعل الإيجابي للمتعم مع البرنامج عن طريق معرفة كيفية تشغيله واستدعائه للمعلومات المبرمجة بالحاسب الآلي كذلك إضافة الصوت إلى البرنامج بجانب الشرح المعروض على الشاشة، فال طالبة يسمع ويشاهد وهذا يهيئ جواً من الجاذبية لدى المتعلم تؤدي إلى سرعة تعلمه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلامن محمود قسم الله (٢٠٠٢م) (١٨)، منير محمود (١٩٩٩م) (٢٠) أن عرض تكنولوجيا التعلم من خلال برامج تعليمية تعرض من خلال الحاسب الآلي تعمل فيها الرسوم على جذب انتباه المتعلم، وأن برامج الرسوم والصور الثلاثية والثنائية الأبعاد (الرسوم والصور الفانقة) تصمم أساسا

لابتكار بيئة تربوية كاملة الاتصال التعليمي الأساس فيها إتاحة فرص التفاعل بين المتعلم والبرنامج عن طريق الحاسب الآلي كما أنها فكرة تعليمية جديدة لتقديم الصور والرسوم بحيث تصبح أكثر فعالية في عملية التعلم وهي تعطي شكلا واضحا لتهيئة المواد التي يستخدمها المعلم بمساعدة الحاسب و توضح ارتباطات بناء المعرفة من خلال الصورة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى الكفايات المهنية لدى ال طالبة المعلم مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى الكفاية المهنية للطالبة المعلم مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلال (٠.٠٥)

ويرجع الباحثة ذلك التحسن إلى هذا إلى إيجابية الأسلوب المتبع بالمدارس في تدريس حصص التدريب الميداني والتي يمارس من خلالها ال طالبة المعلم المهارات التدريسية قيد البحث كذلك مدى التأثير الإيجابي لدور المعلم وانعكاسه المباشر على قدرة المتعلمين لاستيعاب أنماط السلوك الذي يقوم به المعلم بدءاً من مقابلة التلاميذ في الفصل ومروراً بممارسة السلوك التدريسي الذي تتضح فيه المهارات التدريسية أثناء تدريس الحصة من خلال فترة التدريب الميداني عن طريق نموذج الأداء الذي قام بأدائه المعلم.

وتتفق هذه النتيجة إلى ما أشار إليه كلامن " أبو النجا عز الدين" (٢٠٠١) (٢) إلى أهمية دور المعلم بصفته العامل الرئيسي في النظام التعليمي وهو الذي يملك مفتاح النجاح والإصلاح والتطوير نتاج، " حكمت الباز" (١٩٨٩) (٨) والتي أشارت إلى أن لتحسين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن يؤدي إلي التقدم العلمي المطلوب إلا في وجود المعلم المعد إعدادا جيدا وعلى قدر من المعرفة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى الكفايات المهنية لدى ال طالبة المعلم مجموعة البحث الضابطة.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الكفايات المهنية لل طالبة ويرجع الباحثة ذلك الفروق إلى البرمجية المعدة باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحثة ذلك التحسن إلى أهمية البرنامج التعليمي المعد بتكنولوجيا الواقع الافتراضي والى البيئة التعليمية التي أعدها الباحثة عن طريق البرمجية والتي جسدت الواقع الافتراضي لممارسة المهارات التدريسية وكأنها في الواقع الحقيقي لها بدءاً من التفكير مقدما في تحضير الدرس والسلوك المفترض أن يتبعه ال طالبة المعلم عند عملية التحضير والتخطيط للدرس والتفكير في المهارة التي سوف يقوم بتدريسها

والتفكير مسبقاً في كيفية أدائها تحت أي ظرف من ظروف الحصة وما هو التشكيل المناسب لأدائها والأدوات التي سوف يستخدمها عند التعليم خصوصاً لو كانت من الأدوات البديلة في حالة عدم توافر إمكانيات كافية للتعليم والتطبيق وهذه الظروف التي تتشابه مع واقع التدريس هي ما وفرها البرنامج المعد للمتعلم ولم توفرها الطريقة المتبعة في التدريس.

وفي هذا الصدد يذكر عصام فريحات (٢٠٠٥م) إن تكنولوجيا الواقع الافتراضي أحد التكنولوجيات المستحدثة والتي استخدمت في تدريس كافة المواد والمقررات الدراسية ، في مراحل الدراسة المختلفة ، وفي أنواع مختلفة من التعليم ، وأثبتت فعالية تامة في العملية التعليمية ، كما أثبتت تكنولوجيا الواقع الافتراضي فائدة جمة في مجالات ترفيهية وخدمية كالطب والعلاج والسياحة والتعليم.(٤١ : ٤)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الكفايات المهنية للطالبة المعلم ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

#### الاستنتاجات

- ١- البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي له تأثير إيجابي دال في تنمية الكفايات المهنية للطالبة المعلم قيد البحث .
- ٢- الأسلوب المتبع لتدريس حصص التربية الرياضية بالمدارس مع أداء نماذج توضيحية للأداء الحركي من المعلم أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية الكفايات المهنية لدي المجموعة الضابطة.
- ٣- أسلوب التعلم بتكنولوجيا الواقع الافتراضي أدى إلي تحسن مستوى الكفايات المهنية لل طالبة المعلم مقارنة بالأسلوب القائم علي أداء النموذج داخل الحصة.

#### التوصيات

- ١- ضرورة تطبيق واستخدام برامج تكنولوجيا الواقع الافتراضي بواسطة الحاسب الآلي في برمجة مكونات درس التربية الرياضية وتنفيذ محتوى مناهج التربية الرياضية لما له من أهمية وفعالية في تنمية الكفايات المهنية للطالبة المعلم.
- ٢- ضرورة الاهتمام باستخدام الأساليب الحديثة التي تحاكي المتعلم وتجعله إيجابياً في مشاركة الدرس من خلال تصميم بيئات تعلم افتراضية.

٣- إعداد وتصميم بيئات تعلم تشبه البيئات الافتراضية على المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين ، محسن إسماعيل إبراهيم : فعالية توضيح الأهداف لل طالبة المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد العاشر العدد ٢١ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٨م.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين : معلم التربية الرياضية ، دار الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١م
- ٣- أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار: اختبار الذكاء إعداد ريمون ب كاتل ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠م.
- ٤- أسماء إبراهيم محمد " برنامج مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لدي ال طالبة ات المعلمات بكلية التربية الرياضية بالقاهرة " رسالة ماجستير غير منشوره،كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعه حلوان ٢٠١٠م.
- ٥- الغريب زاهر ، إقبال بهبهاني : تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ١٩٩٩م.
- ٦- الغريب زاهر إسماعيل : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ٧- إيمان كمال كامل : المشكلات المهنية التي تواجه معلمات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت"رسالة ماجستير غير منشوره،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعه حلوان ، ٢٠١٢م.
- ٨- حكمه البزاز: اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين ، رسالة الخليج العربي الرياضي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد الثامن والعشرون ، السنة التاسعة ، ١٩٨٩م.
- ٩- خالد محمود حسين : برنامج مقترح لإكساب طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بعض مهارات إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م.
- ١٠- عبد السلام مصطفى عبد السلام: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ١١- عبد الودود مكرم محمد: نحو مهام متجددة لكليات التربية الرياضية لإعداد وتدريب المعلمين"مجلة كلية التربية الرياضية، جامعه عين شمس، العدد الثامن والعشرون- الجزء الثالث، ٢٠٠٣م.
- ١٢- عصام الدين عزمي ، هيثم محمد : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي علي بعض المهارات التدريسية لل طالبة المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث علمي

- منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
- ١٣- عصام الدين متولي عبد الله (٢٠٠٧م) طرق تدريس التربية الرياضي، دار الوفاء للنشر، القاهرة.
- ١٤- عصام فريحات : النطاق الافتراضي تطبيقات متقدمة لعالم المستقبل ، مقال منشور ، شبكة المعلومات ، موقع سوريا الحرة ، ٢٠٠٥م.
- ١٥- علي زهدي شقور : البيئة الافتراضية والتعليم ، ورقة عمل منشورة ، مجلة المعلم (تربوية – ثقافية – جامعية ) ، شبكة المعلومات ، موقع المعلم ، ٢٠٠٥م.
- ١٦- مايكل راش : الواقع الافتراضي عالم سحري متفاعل ، جريدة العرب الدولية ، الشرق الأوسط ، نيويورك ، العدد ٩٩١٩ ، ٢٤ يناير ٢٠٠٥م
- ١٧- محمد السيد علي : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.
- ١٨- محمود محمد قسم الله: الإعداد المهني لل طالبة المعلم وعلاقته ببعض مهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٢م .
- ١٩- منى هادي صالح : إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية، بحث علمي منشور، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد خاص بالمؤتمر، العراق، ٢٠١٣م.
- ٢٠- منير محمود العبد : "نظام الساعات المعتمده " بحث مقدم في مؤتمر جامعه القاهرة لتطوير التعليم الجامعي، بعنوان رؤية لجامعه المستقبل ، المنعقد خلال الفتره من ٢٤:٢٢ مايو، الجزء الاول ، القاهرة ١٩٩٩م.
- ٢١- هدي نور الدين محمد : "تقويم المخرجات التعليمية لدي ال طالبة ات المعلمات بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة في ضوء الجوده التدريسيه" رسالة دكتوراه غير منشوره، كليه التربية الرياضية للبنات، جامعه حلون ٢٠٠٩م.
- ٢٢- يوسف الشيخ جابر: سيكولوجية الفروق الفردية ، الانجلو المصرية ، مصر ١٩٩٩م.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 23- Fogarty ,C.; Bonebrake ,R .; Fleming ,A .& Haynatzki ,G(2003) Obstetrics and gynecology—to be or not to be? factors influencing one's .Journal of Obstetrics &gynecology, Volume 189, Issue 3, Pages 652-654.
- 24- Randall S,Hansen S.R(2007) Choosing a college major: how to chart your ideal path Quintessential careers.

- 25- Larsen, P. ; McGill, J. &Palmer, S. ( 2003) Factors Influencing Career Deisions: Perspectives of Nursing in Three Types of Programs. Journal of Nursing , Vol. 42, No.4, 252-261.
- 26- Meldrum, Kathryn( 2011 ) Preparing pre-service physical education teachers for uncertain future(s): a scenario-based learning case study from Australia" ROUTLEDGE JOURNALS, TAYLOR &FRANCIS LTD , Deakin Univ, Fac Arts & Educ, Sch Educ, Geelong, Vic ۳۲۱۷, Australia
- 27- Technical Education Consortium (2006). Focusing education on the future: The16 Career clusters. State's career clusterNational Association of State Directors of CareerTechnical Education Consortium, Washington, DC.
- 28-Williamson, V.M & Abraham , MR : The Effects of Computer Animation an the Algoriltn and Conceptual Equilibrant Problem Son lining of College Chemistry Students Poster Far the Small Mutiny of the National Associates for Research in Science Teaching, P, 1993 .

"تأثير برنامج بأسلوب الواقع الافتراضي علي مستوى الكفايات المهنية للطلبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق"  
 أ.م. د/ نادية حسن زغلول

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية- جامعة الزقازيق

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية أسلوب الواقع الافتراضي علي مستوى المتطلبات المهنية للطلبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بإتباع القياس القبلي والبعدي اشتملت عينة البحث على (٧٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من أفراد مجتمع البحث تم استخراج (٤٠) طالبة لإجراء الدراسة الأساسية للبحث تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة بالإضافة إلى (٣٠) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث وكانت من اهم الاستنتاجات البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي له تأثير إيجابي دال في تنمية الكفايات المهنية للطلبة المعلم قيد البحث والأسلوب المتبع لتدريس حصص التربية الرياضية بالمدارس مع أداء نماذج توضيحية للأداء الحركي من المعلم أثر تأثيرا إيجابيا في تنمية الكفايات المهنية لدي المجموعة الضابطة.

**"Effect of a virtual reality program on the level of professional competencies of the student teacher, Faculty of Physical Education, Zagazig University"**

**Mother. Dr. Nadia Hassan Zaghloul**

**Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Physical Education, Zagazig University**

**The research aims to identify the effectiveness of the virtual reality method at the level of professional requirements of the student teacher at the Faculty of Physical Education Zagazig University The researcher used the experimental method has been used experimental design of two groups, one experimental and the other control by following the pre and post measurement They were selected by deliberate method of the members of the research community were extracted (40) students to conduct the basic study of the research were divided evenly into two groups each group (20) students in addition to (30) students to conduct the exploratory study of the research Tutorial conclusions using virtual reality has a positive effect D in the professional skills of the student teacher development technology under research and practice method for teaching physical education classes in schools with the performance of illustrative models of motor performance of the teacher positively influence the impact on the development of professional skills I have the control group.**